[ختم وقف]

من ماء وفي رواية ابراهيم انه معه الطعام والانهار
وفي رواية يزيد بن هارون ان معه الطعام والشراب
وفي رواية معه مثل الجنة والنار وفي رواية نعيم عن ابن
مسعود ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد
ونهر جار وجبل من جنان وخضرة وجبل من نار ودخان
يقول هذه جنتي وهذه ناري وهذا طعامي وهذا
شرابي تنبيه اختلفوا في هذه الجنة والنار هل
هي حقيقة ام تخييل قال ابن حبان في صحيحه انه تخييل
واستدل بحديث المغيرة بن شعبة في الصحيحين انه قال
كنت اكثر من سوال النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
فقال لي وما يضرك قلت لانهم يقولون ان معه جبل
خبز قال هو اهون من ذلك قال فمعناه انه اهون
على الله من ان يكون معه ذلك حقيقة بل يرى كذلك
وليس بحقيقة اي ويدل له الرواية السابقة احدهما
في راي العين ماء ابيض والاخر في راي العين نار

تتاجج

تتاجج وقال جماعة منهم القاضي ابن العربي بل هي على
ظاهرها اي فيكون ذلك امتحانا من الله لعباده ويكون
معنى الحديث هو اهون من ان يخاف او يضل الله به
من يحبه قلت والتحقيق الاول كما يدل له قوله
فليغمض ثم ليطاطي راسه فيشرب فانه ماء بارد
وفي رواية فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي
يراه انها نار فانه ماء عذب بارد وفي رواية فالنار
روضة خضراء والجنة نار غبراء ذات دخان والفرق
بينهما وبين غيرهما من الخوارق حيث ان لها حقيقة
كما يظهر ان الجنة والنار لما كانا دار جزاء وثواب وعقاب
ينبغي ان لا يكونا لغير الله حقيقة بخلاف غيرهما من
الخوارق والله تعالى اعلم ومنها ان تطوى له الارض
مهلا مهلا طي فروة الكبش وانه يسيح في الارض
كلها في اربعين يوما وما من بلد الا يسطوها الا
مكة والمدينة كما سياتي وسرعته في السير كالغيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)